

حول التعليم والتدريب المهني في فلسطين

يسعى نظام التعليم والتدريب المهني والتقني إلى تحقيق مجموعة من الأهداف على مستوى المجتمع وعلى مستوى الأفراد الملتحقين ببرنامج هذا النظام: ومن أبرز هذه الأهداف:

- تزويد المجتمع بالقوى العاملة الماهرة المدربة والفنيين والتقنيين المؤهلين القادرين على المساهمة في تطوير وصيانة البنى التحتية، وقطاعات الصناعة والزراعة والخدمات.
- مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة ومراقبة تأثيرها على القطاعات الاقتصادية المختلفة والسعي إلى التعامل مع تأثيراتها على سوق العمل.
- مواجهة التغيرات الحاصلة في سوق العمل والنتيجة عن التقلبات الاقتصادية، وذلك من خلال برامج التدريب الخاصة وبرامج التعليم المستمر التي تزيد من فرص الحصول على عمل بشكل دائم.
- إكساب الأفراد المعارف والمهارات التي يتطلبها تخصصه المهني وفق الأسس والمعايير المقبولة في سوق العمل وبما يحقق له حداً من المرونة المطلوبة في سوق العمل دائم التغير.
- إعداد الأفراد للتعامل مع التقنيات الحديثة، وتنمية استعدادهم للتعلم والتطور المستمرين.
- إعداد أفراد واعين لواقع سوق العمل وتغيراته.

ولذلك تم بلورة الخطة الوطنية الفلسطينية للتعليم والتدريب المهني والتقني في عام 2000 والتي تهدف إلى خلق نظام تعليم وتدريب مهني وتقني فلسطيني بحيث يكون النظام كفوئاً وفعالاً ومرناً ومرتبطةً باحتياجات سوق العمل، ومتاحاً أمام جميع الفئات، بما يحقق العدالة، وقادراً على الاستمرار بقدراته الذاتية، ويكون قادراً كذلك على الوفاء بالتزاماته العامة تجاه المجتمع الفلسطيني. وقد تمت مراجعة [الإستراتيجية](#) و تطويرها و اعتمادا في نوفمبر 2010.

الوضع الحالي للتعليم والتدريب المهني

تتعدد الجهات المقدمة لخدمات التعليم و التدريب المهني والتقني في فلسطين، كما و تتعدد انواع و انظمة التعليم والتدريب المهني و التقني مما يعطي الفرصة للتنوع والمرونة. فهناك المئات من المؤسسات في الضفة والقطاع توفر برامج قصيرة وطويلة الأمد. وتضم هذه المؤسسات مدارس ثانوية مهنية، ومراكز تدريب مهني، ومراكز ثقافية بالإضافة إلى حوالي 25 كلية مجتمع تقدم برامج تعليم مختلفة لخريجي الثانوية العامة. يشرف عليها القطاع العام والأهلي والقطاع الخاص من وزارة التربية والتعليم والعالي، ووزارة العمل، ووزارة الشؤون الاجتماعية، ووكالة الغوث، وجمعيات خيرية ودينية، ومنظمات غير حكومية محلية ودولية، ومؤسسات القطاع الخاص.

انواع التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين:

الأهداف: تهدف كليات المجتمع إلى إعداد المستوى المتوسط من القوى البشرية الذي يشكل حلقة الوصل بين الأخصائيين والعمال المهرة.

شروط الالتحاق: يشترط لقبول الطلبة في هذه الكليات اجتيازهم لامتحان الثانوية العامة بنجاح، وبمعدل يزيد عن 60%. ويخضع القبول لعملية التنافس.

مدة الدراسة: سنتان

المخرجات: يتقدم الطلبة في نهاية مدة الدراسة إلى الامتحان الشامل لكليات المجتمع كل في تخصصه كما يمكنهم الالتحاق بالجامعات واستكمال الدراسة الجامعية وفق شروط خاصة.

الأهداف: تهدف المدارس الثانوية إلى إعداد الطلبة إعداداً مزدوجاً: إعدادهم للعمل من جهة، وإلحاقهم في بعض مجالات التعليم العالي من جهة أخرى. ويقضي الطلبة في هذه المدارس نصف مدة الدراسة في دراسة مواد عامة، والنصف الثاني في دراسة المواد النظرية وفي التدريب العملي المرتبط في المهنة.

شروط الالتحاق: يشترط لقبول الطلبة في هذه المدارس اجتيازهم للصف العاشر بنجاح.

مدة الدراسة: سنتان

المخرجات: في نهاية مدة الدراسة يتقدم الطلبة لامتحان الثانوية العامة للفرع المهني وفي حالة نجاحهم يحصلون على شهادة الثانوية العامة للفرع المهني والتي تؤهلهم للالتحاق بكليات المجتمع أو ببعض التخصصات في الجامعات.

التعليم والتدريب المهني والتقني شبه الرسمي

المراكز الثقافية والخاصة	مراكز التدريب المهني التابعة لوكالة الغوث والجمعيات الخيرية والاهلية	مراكز التدريب المهني التابعة لوزارة العمل الفلسطينية
هناك المئات من هذه المراكز والتي توفر دورات تدريب غير نظامية في العديد من المجالات. كما أن هناك العديد من المؤسسات التنموية ومؤسسات التعليم المستمر التابعة للجامعات والكليات التي تعنى أيضاً بتوفير الدورات التدريبية المختلفة.	الأهداف: تهدف هذه المراكز إلى إعداد العمالة الماهرة. ويقضي المتدربون في هذه المراكز حوالي 75% من وقتهم في التدريب العملي والباقي في دراسة المواد النظرية العامة المرتبطة بالمهنة موضع التدريب. شروط القبول: اجتياز الصف العاشر بنجاح. مدة التدريب: تتراوح حسب المؤسسة و البرنامج ما بين سنة الى سنتان.	الأهداف: تهدف إلى إعداد العمالة شبه الماهرة في مجالات مختلفة. ويقضي الطلبة في هذه المراكز معظم وقتهم في التدريب العملي في المشاغل. شروط الالتحاق: تختلف شروط الالتحاق في الدورات المختلفة حسب نوع الدورة ومحتواها. مدة الدورات: تتراوح مدة الدورات بين 5 إلى 14 شهراً تبعاً لنوع الدورة. المخرجات: يحصل الطالب فور انتهاء الدورة على شهادة دورة من وزارة

المخرجات: بعد إنهاء الطلبة التدريب يحصلون على شهادة دبلوم في المهنة التي تدربوا عليها.	العمل.
--	--------

كما يتنوع نوع التعليم و التدريب المهني في فلسطين وعلاقته مع سوق العمل، فالبعض يقدم التعليم و التدريب ضمن اطار المؤسسة مع بعض التدريب في سوق العمل قبل التخرج و اخرون يقدمون التعليم و التدريب المهني خلال الإنتاج و غيرهم يقدم التعليم و التدريب المهني خلال نظام التلمذة المهنية

وتتنوع مؤسسات التعليم و التدريب المهني و التقني غير الحكومية في فلسطين في تقديم خدماتها، حيث ان بعضها يمتلك مدارس صناعية و اخرون كليات وغيرهم مراكز تدريب مهني ومراكز تدريب مستمر. كما تتميز تلك المؤسسات بتقديم خدماتها المتعددة ضمن نفس المؤسسة. ويتنوع نوع التعليم و التدريب المهني لديها مع علاقته بسوق العمل. فبعض المؤسسات لديها مدرسة صناعية و مركز تدريب مهني و مركز تعليم مستمر و اخرى تقدم باحدى برامجها التدريب من خلال الإنتاج وفي برنامج اخر التدريب من خلال نظام التلمذة المهنية. وثالثة تقدم خدماتها من خلال الكلية و برامج التعليم و التدريب المستمر لديها، مما يوفر مرونة للطالب و في العلاقة مع سوق العمل، ويوفر نموذجا [للاستراتيجية](#) الوطنية للتعليم و التدريب المهني و التقني في فلسطين.

وقد تميزت تلك المؤسسات بكونها سباقة لتقديم خدمات التعليم و التدريب المهني منذ منتصف القرن الماضي او القرن الذي سبقه كما قدمت تلك المؤسسات الفرص لتعليم و تدريب الفتيات منذ ذلك التاريخ، اضافة لإستنارتها بالاستراتيجية الوطنية للتعليم و التدريب المهني في فلسطين و بالتالي مزجت ما بين الخبرة والتمرس و مواكبة التطور و المرونة.

[اضغط هنا](#) للمزيد من التفاصيل حول التعليم و التدريب المهني و التقني في فلسطين

للمزيد من التفاصيل حول مؤسسات التعليم و التدريب المهني و التقني غير الحكومية و الأنظمة المتعددة المقدمة من قبلها [اضغط هنا](#)